بـاب

قال أبو العباس: قال يزيدُ بنُ الصَّقِيلِ الْعُقَيْلِيُّ[1]، وكان يَسْرِقُ الإبل، ثم تاب، وقُتِل في سبيل الله:

أَلَا قُلْ لِأَرْبَابِ المَخـائِضِ أَهْمِلُوا ... فَقَـدْ تَابَ مِمَّا[2] تَعْلَمُـونَ يَـزِيـدُ

وَإِنَّ آمْـرَأً يَنْجُو مِنَ النَّـارِ بَعْـدَمـا ... تَـزَوَّدَ مِـنْ أَعْمَـالِـهَـا لَسَـعِـيـدُ

وفي هذا الشِّعر:

إِذَا مَـا المَنَايَـا أَخْطَأَتْـكَ وَصَادَفَتْ ... حَمِيمَـكَ فَـآعْلَمْ أَنَّهَـا سَتَـعُـودُ [٥٩]

قوله: «ألا قُلْ لأرباب المخائض»، فإن النَّاقَةَ إذا لَقِحتْ قيل لها: خَلِفَةٌ، وللجميع المخاضُ [١/٢٢] وهذا جَمْعٌ على غير واحده، إنما هو بمنزلة امرأةٍ ونِسَاءٍ، ثم جَمَعَ الجَمْعَ فقال مَخَائض، كقولك في رِسَالةٍ: رَسَائلُ، وكما تقول في قوم: أقوامٌ، فَتَجْمَعُ الاسم الذي هو للجَمْعِ، وكذلك أعْرابٌ وأعارِيبُ، وأنعامٌ وأَنَاعِيمُ.

وقوله: «أهْمِلُوا»: أي آسْرَحُوا إبِلَكُمْ، والهَمَلُ: ما كان غيرَ مَحْظور[3]، وهو السُّدَى، ويُرْوَى في مِثْلِ قوله:

إِذَا مَـا المَنَايَـا أَخْطَأَتْـكَ وصَادَفَتْ ... حَمِيمَكَ .....

---

(١) انظر النوادر ١٨١.

(٢) في ف وهامش الأصل وهامش ي: «عمّا».

(٣) في ج وهامش الأصل: «غير محظور عليه».

عن بعض الصالحين[1] أنه كان يقولُ إذا ماتَ له جارٌ أو حَمِيمٌ: أَوْلَى لِي، كِدْتُ والله أكونُ السَّوادَ المُخْتَرَمَ[2].

وقال ابن حَبْناءَ:[3]

أَعُـوذُ بِـاللَّهِ مِنْ حـالٍ تُـزَيِّنُ لِي لَـوْمَ الْعَشِيـرَةِ أَوْ تُـدْنِي مِـنَ النَّـارِ
لَا أَقْـرَبُ الْبَيْتَ أَحْبُـو مِنْ مُؤَخَّـرِهِ وَلَا أُكَسِّـرُ فِي ابْـنِ الْعَـمِّ أَظْفَـارِي
إِنْ يَحْجُبِ اللَّهُ أَبْـصَـاراً أُرَاقِبُـهـا[4] فَقَـدْ يَرَى اللهُ حَـالَ الْمُدْلِجِ السَّارِي

قوله: لا أقرب البيت أحبو من مؤخره

يقولُ: لا آتي[5] لِرِيبةٍ. ومِثْلُ ذلك قولُ الشاعر:[6]

وَلَسْتُ بِصَـادِرٍ مِنْ بَـيْتِ جَـارِي كَـفِعْـلِ الْـعَيْـرِ غَـمَّـرَهُ الْـوُرُودُ

يقول لا أَخْرُجُ خُروجَ الخائف، لأنه إنما يقال: تَغَمَّرَ الشارب إذا لم يَرْوَ، ويقال للقَدَحِ الصغير: الغُمَرُ، من هذا[7].

وقوله: ولا أكسِّر في ابن العم أظفاري

---

(١) بعده في زيادات ر: «هو محمد بن الحنفية». وسيأتي قول ابن الحنفية ص ١٤١٦.

(٢) السواد شخص الانسان وكل شيء من متاع وغيره. والمخترم من اخترمته المنية أخذته من بين أصحابه. وقوله أولى لي كلمة تهديد ووعيد معناه قاربك ما تكره أو الشر أقرب إليك، عن رغبة الأمل ٤٦/٢.

(٣) في ر: «ابن حبناء التميمي». وانظر ما سيأتي من كلام أبي الحسن.

(٤) في ج: «إن يحجب الليل أبصاراً» وبهامشها ما نصّه: يصير الليل حجاباً للأبصار!.

(٥) في ر: «لا آتية».

(٦) بعده في زيادات ر: «وهو عقيل بن عُلْفة».

وقد وقع البيت مع آخر بعده آخر كلمة عقيل بن علّفة في شرح ديوان الحماسة للمرزوقي ٤٠٠ وللتبريـزي ٢٠٩/١ قال أبو رياش: «البيتان الأخيران لابن أبي نمير القتالي من بني مرة جاء بهما أبو تمام ضلّة في هذه الأبيات وليسا منها»، وانظر سمط اللآلي ١٨٥. ورواية البيت: «بصادر عن بيت جاري».

(٧) قال التبريزي: قال أبو العلاء فأصله أن يعطي غمراً فيه ماء وهو القدح الصغير فلا يكون ريّه فيه، والعير إذا ورد فشرب أول الشرب ثم أحسّ بالصائد الكامن له على الماء رجع نافراً غير متلبث فيقول لست أدخل بيت جاري فإذا علمت بمكانه رجعت مسرعاً كما يفعل العير إذا أحس بالقانص».

يقول لا أُغْتابُه، وهذا مَثَلٌ كما قال الحُطَيْئَةُ:[1]

مَلُّوا قِرَاهُ وَهَرَّتْهُ كِلَابُهُمُ وَجَرَّحُوهُ بِأَنْيَابٍ وَأَضْرَاسِ

وقوله: فقد يرى الله حال المدلج الساري

فالمُدْلِجُ: الذي يَسِيرُ من أَوَّلِ الليل، يقالُ: أَدْلَجْتُ، أي سِرْتُ في أول[2] الليل، وآدَّلَجْتُ: أي سرتُ في السَّحَر؛ قال زُهَيْرٌ:[3]

بَكَرْنَ بُكُوراً وَآدَّلَجْنَ بِسُحْرَةٍ .....

والسُّرَى لا يكونُ إلا سَيْرَ الليل، قال الله عز وجل: ﴿فَأَسْرِ بِأَهْلِكَ﴾[4] مِنْ قولك: أَسْرَيْتُ، وهي اللغة القُرَشِيَّةُ، وغيرُهُمْ من العرب يقول: سَرَيْتُ، وقد جاءت هذه اللغة في القرآن، قال الله عزّ وجل: ﴿وَٱللَّيْلِ إِذَا يَسْرِ﴾[5] فهذا من سَرَى[6]، ولو كان من أَسْرَى لكان يُسْرِي، كما قال:[7]

فَبَاتَ وَأَسْرَى الْقَوْمُ آخِرَ لَيْلِهِمْ وَمَا كَانَ وَقَّافاً بِغَيْرِ مُعَصَّرِ [٦٠]

والمُعَصَّرُ: المَلْجَأ[8]، والساري إنما هو من قولك سَرَى، كقولك قَضَى فهو

---

(١) ديوانه ق ١١/٧١، ص: ٢٨٤. وسيأتي مع أبيات ص ٧٢٠.

(٢) في ر: «من أول».

(٣) ديوانه ق ١٠/١، ص: ٢٠، وهي معلقته. وروايته «واسحرن بسحرة»، وانظر شروح المعلقات. وسيأتي البيت بتمامه ص ٩٩١، وعجزه: فهن ووادي الرسّ كاليد في الفم.

(٤) سورة الحجر: ٦٥.

(٥) سورة الفجر: ٤.

(٦) في الأصل و هـ: من سرى يسري.

(٧) في الأصل و هـ: «قال الشاعر» وفي ف «كما قال لبيد». وبعده في زيادات ر: «هولبيد بن ربيعة». انظر ديوانه ص: ٦٨.

(٨) زاد بعده في ج: «يقال: بنو فلان عصرتي وعصري؛ ومنه قوله تعالى: ﴿ يغاث الناس وفيه يعصرون ﴾ أي يلجؤون، وقال عدي:

كنت كالغصان بالماء اعتصاري»

قاضٍ، ومِنْ أَسْرَى يقال للفاعل: مُسْرٍ، كما[1] تقول: أعْطَى فهو مُعْطٍ، كما قال الأَخْطَلُ:[2]

نَازَعْتُهُمْ طَيِّبَ الرَّاحِ الشَّمُولِ وَقَدْ صَاحَ الدَّجَاجُ وَحَانَتْ وَقْعَةُ السَّارِي [٢/٢٢]

والدجاج ههنا: الديُوكُ، يريدَ وَقْتَ السَّحَرِ، لأنَّه يقال للديك: هذا دَجاجةٌ، فإن أردتَ الأنثى قلتَ: هذه، وكذلك هذا بقرةٌ، وهذا بَطَّةٌ، وهذا حَمامةٌ، إذا أردت الذَّكَرَ، ولهذا بابٌ يُذْكَرُ فيه إن شاء الله؛ قال جَريرٌ:[3]

لَمَّا تَذَكَّرْتُ بِالدَّيْرَيْنِ أَرَّقَنِي صَوْتُ الدَّجاجِ وَقَرْعٌ بِالنَّواقِيسِ

[قال أبو الحسن: أنشدنا أبو العباس أحمدُ بنُ يحيى الأبياتَ الرائيَّةَ المتقدمة بتمامها على ما أذكره لك عن أبي عبدالله بن الأعرابي[4]، وهي لأحد ابْنَيْ حَبْناءَ، أَحْسِبُهُ صَخْراً، وهما من بني تميم، وكانا من الأَزَارِقَةِ[5]، قال:

إِنِّي هَزِئْتُ مِنَ آمِّ الْغَمْرِ إِذْ هَزِئَتْ ... من شَيْبِ[6] رَأْسِي وَمَا بِالشَّيْبِ مِنْ عَارِ
مَا شِقْوَةُ المَرْءِ بِالإِقْتَارِ يُقْتَرُهُ ... وَلَا سَعَادَتُهُ يَوْماً بِإِكْثَارِ[7]
إِنَّ الشَّقِيَّ الَّذِي فِي النَّارِ مَنْزِلُهُ ... وَالْفَوْزُ فَوْزُ الَّذِي يَنْجُو مِنَ النَّارِ
أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ أَمْرٍ يُزَيِّنُ لِي ... لَوْمَ الْعَشِيرَةِ أَوْ يُدْنِي مِنَ الْعَارِ
وَخَيْرِ دُنْيَا يُنَسِّي شَرَّ آخِرَةٍ ... وَسَوْفَ يُنْبِئُنِي الْجَبَّارُ أَخْبَارِي

ثم يتفقان بَعْدُ في الرواية، وكان ربما أَنْشَدَنا: «إِنِّي هَرِبْتُ[8] مِنْ آمِّ الغَمْرِ»].

***

(١) «كما» ليس في الأصل.

(٢) ديوانه ق ١٤/٢٩، جـ ١/١٦٨ والرواية: «نازعته».

(٣) ديوانه ق ٩/٧، جـ ١/١٢٦، والمذكر والمؤنث للمبرد ٩١، وسيأتي ص ١٤٧٨.

(٤) وهي عن ثعلب عن ابن الأعرابي في أمالي المرتضى ١/٣٧٨.

(٥) بهامش ي ما نصه: «الصحيح أنهما لم يكونا من الأزارقة وإنما كان لهما أخ كان من الأزارقة». قلت سيأتي ص ١٣٥٥ أنَّ يزيدبن حبناء من الأزارقة.

(٦) في ر: «بشيب». و«من شيب» كذا في الأصل وف وظ وهـ وس.

بعده في ر: «يُقْتِرُهُ: الهاء تعود على الإقتار» وضبطت يُقْتَرُه بالبناء للمفعول في الأصل وي وعليها «صح».

(٧) كذا في الأصل و ف و ظ وهـ و ي. وفي ر: «هزأت».

قال أبو العباس: وقال أعرابيٌّ من بني الحارث بن كَعْب: [٦١]

رَئِمْتُ لِسَلْمَى بَوَّ ضَيْمٍ وَإِنَّني ... قَدِيماً لأَبِي الضَّيْمِ وَابْنُ أَبَاةِ
فَقَدْ وَقَّفَتْنِي بَيْنَ شَكٍّ وَشُبْهَةٍ ... وَمَا كُنْتُ وَقَّافاً عَلَى الشُّبُهَاتِ
فَيَا بَعْلَ سَلْمَى كَمْ وَكَمْ بِأَذَاتِهَا ... عَدِمْتُكَ مِنْ بَعْلٍ تُطِيلُ أَذَاتِي
بِنَفْسِي حَبِيبٌ حَالَ بَابُكَ دُونَهُ ... تَقَطَّعُ نَفْسِي دُونَهُ[1] حَسَرَاتِ
وَوَاللَّهِ لَوْلاَ أَنْ تُسَاءَ لَرُعْتُهُ[2] ... بِمَا لَيْسَ بِالْمَأْمُونِ مِنَ فَتَكَاتِي

قوله: «رَئِمْتُ لِسَلْمَى بَوَّضَيْم» فإنما هذا مَثَلٌ، وأصله أن الناقة إذا أُلْقَتْ سَقْبَها فَخِيفَ انقطاعُ لَبَنِها أخذوا جِلْدَ حُوَارٍ[3] فَحَشَوْهُ تِبْناً، ولَطَخوهُ بشيء من سَلاها[4]، ثم حَشَوْا أنفَها بِخِرْقَةٍ[5]، فَتَجِدُ لذلك كَرْباً، ويقال للخرقة التي تُجْعلُ في أنفها: الغِمامةُ، ثم تُسَلُّ تلك الخرقةُ من أنفها فتجد رَوْحاً، وتَرَى ذلك البَوَّ تحتها، وهو جِلْدُ الحُوار المَحْشُوُّ فَتَرْأَمُهُ، فإن دَرَّتْ عليه قيل: ناقة دَرُورٌ، وتَرْأَمُهُ تَشُمُّهُ، ويقال في هذا المعنى: ناقة ظَؤُورٌ، فَيُنْتَفَعُ بلبنها، ويقال: ناقة رائِمٌ ورَؤُومٌ إذا كانت تَرْأَمُ ولدها أو بَوَّها، فإن رَئِمَتْه[6] ولم تَدُرَّ عليه فتلك الْعَلُوقُ، ولا خير عندها[7].

---

(١) في الأصل وج وهـ: «إثره». وبهامش الأصل وهـ: «دونه».

(٢) في ر: «أن يُساء لرعتها».

(٣) الحوار: ولد الناقة، ولا يزال حواراً حتى يُفْصَل عن أمّه.

(٤) السلا: الجلدة الرقيقة التي يكون فيها الولد من المواشي، إن نزعت عن وجه الفصيل ساعة يولد، وإلا قتلته

(٥) «بخرقة» من أو هـ. وفي ب «خرقة».

(٦) في ر و هـ: «رئمت».

(٧) عبارة الأصمعي عن الرأم كما في الإبل له: الكنز اللغوي: ٨٣ ـ ٨٤: «.. فإذا خدجت الناقة أو مات فعطفت على غيره فرئمته فهي رائم ورؤوم، فإذا لم ترأم دس في حيائها خرق ثم خُلَّ عليها ثم لطخ الولد الذي يريدون أن يعطفوها [عليه] بسلاها وبما يخرج منها، ثم يشد منخراها فيأخذها لذلك كَرْب فإذا جهدت نزعت غمامتها من أنفها وسلّ ما في حيائها وأدني منها الولد فوجدت حسّ ما يخرج منها وتَنْفَس، فإذا خرجت غمامتها من أنفها وجدت ريح السلا من الحوار الذي قرّب إليها فتدرّ وترأمه، والذي يكون في الحياء يسمى الدرجة.. فإذا عطفت على الولد فدرّت عليه فهي ظؤور... فإذا رئمت بأنفها ومنعت درّتها فهي العلوق...». وانظر المخصص ٢٨/٧ ـ ٣٢.

وأنشدونا عن أبي عمرو[1] وكان يقرأ ﴿ثُمَّ كَانَ عَاقِبَةُ ٱلَّذِينَ أَسَاءُوا السُّوأَىٰ﴾[2] على فُعْلَى: [3]

أَنَّى جَزَوْا عَامِراً سُوأَى بِفِعْلِهِمُ ... أَمْ كَيْفَ يَجْزُونَنِي السُّوأَى مِنَ الحَسَنِ
أَمْ كَيْفَ يَنْفَعُ ما تُعْطي الْعَلُوقُ بِهِ ... رِئْمَانُ أَنْفٍ إِذَا مَا ضُنَّ بِاللَّبَنِ [4]

فقوله: [5] «رئمتُ لسلمى بَوَّ ضيم»: أي أقمتُ لها على الضَّيْمِ، ويقال فلان رَؤُومٌ للضَّيْمِ إذا كان ذليلاً راضياً بالخَسْفِ.

***

وقال أعرابيٌّ [6] أَحْسِبُهُ تَميمياً:

وَدَاهِيَةٍ دَاهَى بِهَا الْقَوْمَ مُغْلِقٌ ... شَدِيدٍ بِعُوزَانِ الْكَلَامِ أُزُومُهَا [7]

= وقال ابن السيد: «قال أبو الحسن الأخفش: يقال للناقة إذا مات ولدها أو ذبح: سلوب، فإن عطفت على غير ولدها فرئمته فهي رائم وإن لم ترأمه ولم تدر عليه فهي علوق، ويقال العلوق: التي قد علقت فذهب لبنها» عن شرح أبيات مغني اللبيب ٢٤٦/١.

(١) في هـ و ج: «وأنشدونا عن الأصمعي عن أبي عمرو» وكذا كان في الأصل ثم ضرب على «عن الأصمعي».

(٢) سورة الروم: ١٠. وعاقبة بالرفع قراءة نافع وابن كثير وأبي عمرو، وقرأ الباقون بالنصب. انظر السبعة ٥٠٦، والتيسير ١٧٤، والنشر ٣٤٤/٢.

(٣) بعده في زيادات ر: «الشعر لأفنون التغلبي». وفي ظـ والأصل من نسخة: «لأفنون التغلبي».
وبهامش الأصل ما نصه: «هما لأفنون التغلبي. وذكر ابن دريد أن اسمه صريم بن معشر التغلبي، وسمي أفنوناً ببيت قاله، وهو:

منيتنا الود يا مضنون مضنونا ... ملاوةً إن للشبان أفنونا»

وجاء نحو ذلك بهامش هـ. انظر الاشتقاق ٣٣٦ والمجتنى ٩٨. وملاوةً أي حيناً وبرهة، ويروى «أزماننا» و«أيامنا». وانظر سمط اللآلي ٦٨٤.
والبيتان من كلمة في المفضليات ق ٨/٦٦ ـ ٩ ص: ٢٦٣، وانظر تخريجها في حواشي التحقيق.

(٤) قوله «رئمان» أجازوا فيه الرفع والنصب والجر، انظر خزانة الأدب ٤٥٥/٤، وشرح أبيات مغني اللبيب ٢٤٠/١، والمخصص ٢٨/٧ ـ ٢٩.

(٥) في الأصل و ج: «قوله».

(٦) الأبيات في اللسان (قرن) بلا نسبة.

(٧) ضبط في ر: «... القومُ مفلقٌ شديدٌ». ورواية اللسان:

وداهية داهى بها القوم مفلقٌ ... بصيرٌ بعورات الخصوم لزومُها =

أَصَخْتُ لَهَا حَتَّى إِذَا مَا وَعَيْتُها رَمَيْتُ بِأُخْرَى يَسْتَدِيرُ أَمِيمُها[1] [١/٢٣]

تَـرَى الْقَوْمَ مِنْـهَـا مُطْرِقِينَ كَـأَنَّمَا تَسَـاقَوْا عُقَـاراً لَا يَبِـلُّ سَلِيمُهَـا[2]

فَلَمْ تَلْقَنِي فَهَّـا وَلَمْ تَلْقَ حُجَّتِي مُلَجْلَجَـةً أَبْغِي لَهـا مِنْ يُقِيمُهـا[3] [٦٢]

قوله: «وداهية» يعني حُجَّةً دَاهى بها القوم مُفْلق، يريد عَجِيبةً، والفِلقُ اسم من أسماء الدواهي، ويقال: فَلْقٌ[4] في هذا المعنى، ويقال: داهية فَلِيقٌ، وجاء القوم بالفَليق، وهذا مشهور كثير في الكلام؛ ومنه قول خَلَفٍ الأحمرِ:

مَوْتُ الإِمَامِ[5] فِلْقَةٌ مِنَ الْفِلَقْ

وأَنْشَدَني مُنْشِدٌ:[6]

..... وَغَـرَّدَ حَـادِينَـا عَمِلْنَ بِنَـا فَلْقَـا[7]

بفتح الفاء[8].

= والوجه على رواية المبرد جر مفلق صفة لداهية، ويجوز في شديد الوجهان والجرّ أعلى.

(١) روايته في اللسان: «بأخرى يستديم خصيمُها».

(٢) رواية اللسان: «منها مُقْرِنين» استشهد به على المقرن الضعيف.

(٣) روايته في اللسان والبيان والتبيين ١/١٣١: «تُلْفِني فهّاً ولم تلفِ...».

(٤) بهامش ي ما نصه: «غيره ينكر فَلْق بفتح الفاء في هذا المعنى».

(٥) في س و ف: «الأمير».

(٦) أنشده ابن السكيت لسويد بن كراع العكلي انظر إصلاح المنطق ١٩، ٢٣٧ وتهذيب الألفاظ ٤٢٩، واللسان (فلق)، وشعر سويد في مجلة المورد العراقية- المجلد الثامن العدد الأول ص ١٥٦. وصدر البيت كما في ج وهامش ي:

إذا عرضت داوية مدهمّة

(٧) في ر: «حاديها» وأشار إلى أنّ الرواية في هامش ي «حادينا» وبها فلقا» وما أثبته رواية الأصل وظ و ج وبهامش ج، وف: «حاديها». وبهامش ف: «حادينا.. بها». ورواية ابن السكيت:

وغرّد حاديها فرين بها فلقا

والفري: العمل الجيد. وغرد: طرّب في حدائه. وروي عرّد بالعين المهلة أي جبن عن السير وأنكره ابن دريد، انظر اللسان.

(٨) استشهدوا به على أنّ الفلق بالكسر الداهية.

وقوله: «شديدٍ بعُوران الكلام»، العَوْراءُ هي القبيحة، قال حاتم بنُ عبدالله الطَّائيُّ: [1]

وَعَوْرَاءَ قَدْ أَعْرَضْتُ عَنْهَا فَلَمْ تَضِرْ وَذِي أَوَدٍ قَوَّمْتُهُ فَتَقَوَّمَا

و «أُزُومُها» إمْساكُهَا، يقال: أزَمَ به: إذا عَضَّ به فأمْسَكَه بين ثَنِيَّتَيْه.

وفي الحديث أن أبا بكر رضي الله عنه قال في يوم أُحُدٍ: [2] فَنَظَرْتُ إلى حَلْقةٍ من دِرْعٍ قد نَشِبَتْ في جَبِينِ رسول الله ﷺ، فانْكَبَبْتُ لأَنْزِعَهَا، فَأَقْسَمَ عَلَيَّ أبو عبيدةَ، فَأَزَمَ بها أبو عبيدة بِثَنِيَّتَيْهِ، فَجَذبها جَذْباً رَفيقاً، فانتزعها، وسَقَطَتْ ثَنِيَّتُهُ، ثم نَظَرْتُ إلى أخرى فأرَدْتُها فَأَقْسَمَ عَلَيَّ أبو عبيدة، ففعل فيها ما فعل [3] في الأولى، وكان مُشفِقاً من تحريكها، لئلا يُؤذِيَ بذلك رسول الله ﷺ [4]، فكان أبو عبيدةَ أهْتَمَ.

وقوله: فَأَزِمَ بها، يقال: أَزَمَ يأْزِمُ، وأَزِمَ يَأْزَمُ [5].

وقوله: «أَصَخْتُ لها»: يقول اسْتَمَعْتُ [6] لها، قال العَبْدِيُّ [7]:

يُصِيخُ لِلنَّبْأَةِ أَسْمَاعَهُ إِصَاخَةَ النَّاشِدِ لِلْمُنْشِدِ

والإصاخةُ: الإستماع، والناشد: الطالب، والمنشد: المُعَرِّفُ، يقال:

---

(١) ديوانه ص: ٨١. والأود: مصدر أود الشيء إذا اعوجّ.

(٢) انظر الغريبين ٤٥، والفائق ١/٤١، والنهاية ١/٤٦.

(٣) في نسخة بهامش الأصل: «مثل ما فعل».

(٤) بعده في الأصل: «فسقطت ثنيته الأخرى» وموضع هذه الزيادة في ج وهـ بعد قوله «ما فعل في الأولى».

(٥) قوله «وقوله فأزم... يأزم» ليس في ج وهـ.

(٦) في ج وهـ: «أي استمعت».

(٧) بعده في زيادات ر: «وهو المثقب». وزاد في ج: «يصف الثور». وبهامش الأصل ما نصه: «هو المثقب واسمه محصن بن ثعلبة» وأكثر الروايات على أن اسمه عائذ بن محصن وقيل غير ذلك، انظر الشعر والشعراء ٣٩٥، وسمط اللآلي ١١٣.
والبيت في ديوانه ق ١/٢٣ ص: ٤١، ورغبة الآمل ٢/٥٥ ـ ٥٧.

نَشَدْتُ الضَّالَّةَ: إذ طلبتَها[1]، وأَنْشَدْتُها: إذا عَرَّفْتَها، وَالنَّبْأَةُ: الصوت؛ قال ذو [٦٣] الرُّمَّةِ:[2]

وَقَـدْ تَـوَجَّسَ رِكْـزاً مُـقْـفِـرٌ نَـدُسٌ بِنَبْـأَةِ الصَّـوْتِ مَـا فِي سَمْعِـهِ كَـذِبُ

وقوله: «حتى إذا ما وَعَيْتُها»، يقول: جَمَعْتُها في سَمعي، يقال: وَعَيْتُ العِلْمَ، وَأَوْعَيْتُ المَتاعَ في الوعاء، قال الله عزّ وجل: ﴿وجَمَعَ فَأَوْعَى﴾[3] وقال الشاعر:[4]

الخَيْرُ يَبْقَى وَإِنْ طَـالَ الـزَّمَـانُ بِـهِ وَالشَّـرُّ أَخْبَثُ مَـا أَوْعَيْـتَ مَنْ زَادِ[5]

وقوله:

رَمَيْتُ بأخرى يستدير أَمِيمُهَا

يريد يستدير من الدُّوار، ويقال في هـذا المعنى يستديم، ومنـه سميت الدُّوَّامَةُ[6]، وفي الحديث «كُرِهَ [٢/٢٣] البولُ في الماء الدائم»[7] لأنه كالمستدير في موضعه، قال جرير:[8]

عَـوَى الشُّعَـرَاءُ بَعْضُهُمُ لِبَعْضٍ عَـلَيَّ فَقَـدْ أَصَـابَـهُمُ انْـتِقَـامُ

---

(١) في ف و س: «نشدت الضالة أنشدها نشداناً إذا طلبتها».

(٢) ديوانه ق ٧٨/١ جـ ٨٩/١. قال شارحه أبو نصر: «... أي تسمّع صوتاً خفياً. ومقفر: آخو قفرة يريد الثور، وقال الأصمعي: المقفر أيضاً: الذي لا يأكل اللحم من حين يعني الصائد. ندس: فطن.. وقوله ما في سمعه كذب يقول: إذا سمع شيئاً كان كما سمع، لم يكذبه سمعه».

(٣) سورة المعارج: ١٨.

(٤) بعده في زيادات ر: «عبيد بن الأبرص». والبيت له في اللسان (وعى) وليس في ديوانه.

(٥) في ر و ظ: «في زاده» وفي ف: «في الزاد».

(٦) الدوامة: فلكة يرميها الصبي بخيط فتدوم على الأرض أي تدور.

(٧) في الحديث: نهى رسول الله (ص) أن يبال في الماء الراكد ويروى «الدائم». أخرجه مسلم في الطهارة برقم ٢٨١، ٢٨٢، والبخاري في الوضوء برقم ٢٣٩، وابن ماجه في الطهارة برقم ٣٤٣، ٣٤٤، والنسائي في الطهارة ٣٤/١، وهو في الجامع الصغير ٦٠٧/٢ برقم ٩٥١٢، والفائق ٤٤١/١، والنهاية ١٤٤/٢.

(٨) ديوانه ق ٢٠/٤٢، ٢٢ جـ ٢٨٠/١ ـ ٢٨١.

إِذَا أَرْسَلْتُ صَاعِقَةً عَلَيْهِم رَأَوْا أُخْرَى تَحَرَّقُ فَاسْتَدَامُوا[1]

وقوله: «أميمها» يريد المأموم بها، يقال: أَمِيمٌ وَمَأمومٌ، كقولك قَتِيلٌ ومقتولٌ، وجريح ومَجْروح[2]، ويقال للشَّجَّةِ التي قد وَصَلَتْ إلى أُمِّ الدماغِ، وأُمُّ الدماغ: جُلَيْدَةٌ رقيقة تُحيط بالدِّماغ، فإذا وُصِلَ إلى تلك فالشَّجَّةُ آمَّةٌ ومَأمومةٌ؛ قال الشاعر:[3]

يَحُجُّ مَأْمُومَةً في قَعْرِهَا لَجَفٌ فَاسْتُ الطَّبِيبِ قَذَاهَا كالْمَغَارِيدِ[4]

المغاريد: الصغارُ[5] مِنَ الْكَمْأَةِ.

وقوله: «في قعرها لجفٌ»: أي تَقَلُّعٌ، يقال: تَلَجَّفَتِ البئر: إذا انقلع[6] طَيُّهَا من أسفلها، وَلَجَّفَ القومُ مِكْيالهم: إذا وَسَّعوه من أسفله.

وقوله: «تَسَاقَوْا عُقاراً»: يريد كأنهم سُكارى لما نالهم من تلك الحُجَّةِ، والْعُقارُ: اسمٌ من أسماء الخمر، وإنما سميت عُقاراً لِمُعَاقَرَتِها الدَّنَّ.

---

(١) في هامش ي: «إذا أوقعت صاعقة» وهي رواية الديوان. وفيه أيضاً «فاستداموا» كما في ف وهـ. وتحرق ضبط في ج. «تُحَرِّقُ» وضبط بهامشها كما أثبت.

(٢) في الأصل: «كما يقال مقتول وقتيل ومجروح وجريح».

(٣) بهامش الأصل ما نصه: «هو عذار بن درة الطائي، ذكره المفجّع في كتاب المنقذ له» هذا هو موضعها ووهم الناسخ فجعلها بحذاء البيت المنسوب إلى عدي. وزاد في هـ: «هو عذار بن درة الطائي».
والبيت له في اللسان (حجج) والجمهرة ٤٩/١ (وفيها عياض - ويقال عذار)، وهو بلا نسبة في الحيوان ٤٢٥/٣. والمثلث ٤٦١/١، وشروح السقط ٩/١، ومقاييس اللغة ٢٣/١، والمخصص ١٨٢/١٣.
والمفجّع هو محمد بن أحمد - وقيل محمد - بن عبد الله - وقيل عبيد الله - الكاتب، وله تصانيف منها كتاب المنقذ في الإيمان قال فيه ياقوت: «يشبه كتاب الملاحن لابن دريد إلا أنه أكبر منه وأجود وأتقن» ومات سنة ٣٢٧ هـ. انظر معجم الأدباء ١٩٠/١٧ وإنباه الرواة ٣١٢/٣.

(٤) قال ابن دريد: «يصف طبيباً يداوي ضربة أو شجّة بعيدة القعر فهو يجزع من هولها فالقذى يتساقط من استه كالمغاريد وهي الكمأة الصغار السود». وسيأتي البيت ص ٦٠٠.

(٥) في ر و ف و ظ: «صغارٌ» وفي هـ: «المغاريد واحدها مغرود وهي الصغار من....».

(٦) في ب وهـ وهامش الأصل وي: «انقطع» وفي د: «تقلّع».

وقوله: «ما يَبِلُّ» يقال: بَلَّ وأَبَلَّ من مرضه[1]، وكذلك اسْتَبَلَّ.

والسَّلِيمُ: المَلْسوعُ، وقيل له سَليم على جهة التَّفاؤُل، كما يقال للمَهْلِكَة: مَفَازَةٌ، وللغراب: الأَعْوَرُ، على الطِّيَرَةِ عليه لِصحَّةِ بَصَرِهِ.

وقوله: «فلم تَلْقَني فَهًّا» يقول ضَعيفاً، يقال: فَهَّ فلانٌ عن حُجَّتِهِ: إذا ضَعُفَ عنها، ويقال: رجل مُفَهَّهٌ: إذا كان عاجزاً.

وقوله: «مُلَجْلَجَةً»، وهو أن[2] يُرَدِّدَها في فيه، وقد مضى تفسيره[3].

***

وقال رجلٌ يُكْنَى أبا مَخْزوم من بني نَهْشَل بن دارِمٍ:[4] [٦٤]

إِنَّـا بَنِي نَهْشَـلٍ لَا نَـدَّعِي لِأَبٍ ... عَنْـهُ وَلَا هُـوَ بِـالْأَبْنـاءِ يَـشْـرِينَـا
إِنْ تُبْتَدَرْ غَـايَـةٌ يَـوْمـاً لِمَكْـرُمَـةٍ ... تَلْقَ السَّـوَابِـقَ مِنَّـا وَالْـمُصَـلِّينَـا
وَلَـيْسَ يَهْـلِكُ مِـنَّـا سَـيِّـدٌ أَبَـداً ... إِلَّا افْتَلَيْنَـا غُـلَامـاً سَيِّـداً فِينَـا

---

(١) زاد في ج: «إذا أفاق منه».

(٢) في الأصل و ج: «هو».

(٣) انظر ص ٢٢.

(٤) بعده في زيادات ر: «هو بشامة بن حزن النهشلي، عن أبي رياش».

قال البغدادي: «وهذه الأبيات قد اختلف في قائلها والصحيح أنها لبشامة بن حزن النهشلي وعليه الآمدي في كتابة المؤتلف والمختلف، ونسبها المبرد في الكامل لأبي مخزوم النهشلي. وقال ابن السيد البطليوسي فيما كتبه على الكامل:

هذه الأبيات لبشامة بن حزن النهشلي. وقال السكري هو بشامة بن حري، والأول قول أبي رياش، ويقال بشامة بن جزء وقال ابن الأعرابي: هو لحجي بن خالد بن محمود القيسي. وزعم ابن قتيبة أنها لابن غلفاء التميمي، انتهى. و«حجي بن خالد» كذا وقع في الخزانة، وصوابه «حجر» كما في القرط ٢٦٣، وانظر الخزانة ٣١٢/٨، بتحقيق الأستاذ هارون.

أقول: الذي قاله ابن قتيبة في كتاب الشعراء [٦٣٧ ـ ٦٣٨] إن الأبيات لنهشل بن حري» الخزانة ٥١٤/٣. وأنشد ابن قتيبة أربعة أبيات في عيون الأخبار ١٩٠/١ ونسبها لبشامة. وانظر ديوان الحماسة بشرح المرزوقي ١٠٠ وبشرح التبريزي ٥٠/١، وزهر الآداب ١٠٨٧، والمقاصد النحوية ٣٧٠/٣، وسمط اللآلي ٢٣٥، ويقع فيها أبيات للمرقش الأكبر لم يروها المبرد، انظر التبريزي والخزانة. وسيأتي البيت الخامس ص ١٤٤٨.

إنِّي[1] لَمِنْ مَعْشَـرٍ أَفْنَـى أَوَائلَهُـمْ ... قِيلُ[2] الكُماةِ: أَلَا أَيْنَ المُحَامُونَا؟
لَوْ كَانَ في الأَلْفِ[3] مِنَّا وَاحِدٌ فَدَعَوْا ... مَنْ فَـارِسٌ خَـالَهُمْ إِيَّـاهُ يَعْنُـونَـا
وَلَا تَـرَاهُمْ وَإِنْ جَلَّتْ رَزِيَّتُهُـمْ[4] ... مَـعَ البُكَاةِ عَلَى مَنْ مَـاتَ يَبْكُونَا
إِنَّا لَنُرْخِـصُ يَوْمَ الرَّوْعِ أَنْفُسَنَا[5] ... وَلَـوْ نُسَـامُ بِهَـا فِي الأَمْنِ أُغْلِينَـا
إِذَا الْكُمـاةُ تَنَحَّـوْا أَنْ يَنَـالَهُمُ[6] ... حَدُّ الظُّبَاتِ[7] وَصَلْنَاهَـا بِأَيْـدِينَا[8]

قوله: «إنا بني نهشل»: يعني نَهْشَلَ بن دارِم بنِ مالكِ بن حَنْظَلَةَ بنِ مالكِ ابن [١/٢٤] زيْدِ مَنَاةَ بن تَميمٍ[9]. ومن قال: «إنَّا بَنُو نَهْشَلٍ»، فقد خَبَّرَكَ، وجَعَلَ بنو خبر إنَّ، ومن قال «بني» فإنما جَعَلَ الخبرَ

«إِنْ تُبْتَـدَرْ غَـايَـةٌ يـومـاً لِمَكْـرُمَـةٍ ... تَلْقَ السـوابق منّـا والـمُصَـلِّينـا»

ونَصَبَ[10] بَنِي عَلَى فِعْلٍ مضمر للاختصاص، وهذا أَمْدَحُ، ومثلُه:

نَحْنُ بَنِي ضَبَّةَ أصحابُ الجَمَلْ[11]

---

(١) في ف و ظ وهـ: «إنّا» وبهامش ف «إني، نسخة».

(٢) في هـ: «قول».

(٣) في هامش ي: «في الأرض».

(٤) في هامش ي «مصيبتهم».

(٥) بهامش الأصل: «لنَرْخص... أنفسنا» وضبط في ر بالوجهين، بالتاء والنون.

(٦) في الأصل وج وهـ وهامش ي: «أن يصيبهم» وما أثبت رواية ف و ظ و ر وهامش الأصل.

(٧) رسم في الأصل و ف وظ وج وهـ: «الظباة».

بعده في ر:

فـرض عـلى مـكـثـريـنـا نـيـل بـذلهـم ... والجـود والـبـذل في طـبـع الـمـقـلّـيـنـا
إني ومـن كـأبي يجـبـى وعـتـرتـه ... لا فـخـر إلا لـنـا أم مـن يـوازيـنـا

ولم يردا في الأصل وف وظ وج وهـ.

(٩) «بن حنظلة... بن تميم» ليس في ج.

(١٠) في ج: «فإنما جعل الخبر إن تبتدر غاية ونصب».

(١١) البيت من أبيات للأعرج المعنيّ كما في ديوان الحماسة بشرح المرزوقي ٢٨٩ وبشرح التبريزي ١/١٥٤ وقال=

أراد: نحن أصحاب الجمل، ثم أبان مَنْ يَخْتَصُّ بهذا، فقال أعني بني ضَبَّة، وقرأ عيسى بن عمر[1] ﴿وَٱمْرَأَتُهُ حَمَّالَةَ الحَطَبِ﴾[2] أراد وامرأتُهُ ﴿في جِيدِهَا حَبْلٌ مِنْ مَسَدٍ﴾[3] ثم عَرَّفَها بحمَّالة الحطب، وقوله عز وجل: ﴿وَالمُقِيمِينَ الصَّلَاةَ﴾ بعد قوله: ﴿لكِنِ الرَّاسِخُونَ في الْعِلْمِ مِنْهُم وَالمُؤمِنُونَ﴾[4] إنما هو على هذا[5]، وهو أبلغ في التعريف، وسَنَشْرَحُهُ على حقيقة الشرح في موضعه إن شاء الله.

وأكثر العرب يُنْشِدُ[6]

إنَّا بَنِي مِنْقَرٍ قَوْمٌ ذَوُو حَسَبٍ فِينَا سَرَاةُ بَنِي سَعْدٍ وَنَادِيهَا [٦٥]

وقرأ بعض القراء: ﴿فَتَبَارَكَ الله أَحْسَنَ الخَالِقِينَ﴾[7].

وقوله: «يَشْرينا»، يريد يَبيعُنَا، يقال: شَرَاه يَشْريه: إذا باعه، فهذه المعروفة، قال الله عزّ وجل: ﴿وَشَرَوْهُ بِثَمَنٍ بَخْسٍ دَرَاهِمَ مَعْدُودَةٍ﴾[8] وقال ابنُ مُفَرِّغٍ

= التبريزي: «وقيل: الصحيح أنها لعمرو بن يثربي»، وقيل لرجل من ضبة اسمه الحارث، انظر العقد الفريد ٣٢٧/٤. وسيأتي البيت ص ٥١٠.

(١) انظر إيضاح الوقف والابتداء ٩٩١. وهي قراءة عاصم وحده، انظر السبعة لابن مجاهد ٧٠٠، والكشف عن وجوه القراءات السبع وعللها وحججها ٣٩٠/٢، والنشر ٤٠٤/٢، وتفسير القرطبي ٢٤٠/٢٠، ومجمع البيان المجلد ٥٥٨/٥، والبحر ٥٢٦/٨. وقرأ الباقون «حمالةُ» بالرفع.

(٢) سورة المسد: ٤.

(٣) سورة المسد: ٥.

(٤) سورة النساء: ١٦٢.

(٥) انظر الكتاب ٢٤٨/١. وانظر ما سيأتي من كلام المبرد ص: ٩٣٠ - ٩٣٤.

(٦) بعده في زيادات ر: «هو لعمرو بن الأهتم المنقري» وهو من كلمة له أوردها ابو الشجري في حماسته ١٨٨/١ والمرصفي في رغبة الأمل ٦٨/٢ - ٦٩. وهو من شواهد الكتاب ٣٢٧/١، وسيأتي ص ٥١١.
وكتب الوقشي بعد البيت: «هذا وإن وافق الأول بوجه فإنه يخالفه بوجه أخص منه وأليق به في قانون النحو، لأن هذا نصب على المدح والأول على الاختصاص والمسمى مضارع النداء ألا ترى أنه يرفع هنالك ما يرفع في النداء كقولهم: اللهم اغفر لنا أيتها العصابة» عن الخزانة ٥١٢/٣.

(٧) سورة المؤمنون: ١٤. ولم أجد القراءة بالنصب، وكلهم رفع.

(٨) سورة يوسف: ٢٠.

الحِمْيَرِيُّ:[1]

شَـرَيْتُ بُـرْداً ولَوْلا مَـا تَكَنَّفَنِي ... مِنَ الحَوَادِثِ مَا فَارَقْتُهُ أَبَدَا[2]

ويكون شَرَيْتُ في معنى اشْتَرَيْتُ، وهو من الأضداد، وأنشدني التَّوَّزِيُّ:[3]

اشْرُوا لَها خَاتِناً وَابْغُوا لِخُنْتَبِهَا[4] ... مَـوَاسِياً أَرْبَعـاً فِيهِنَّ تَـذْكِيـرُ[5]

وقوله: تلق السوابق منا والمصلينا

فالمُصَلِّي: الذي في إثْر السابق، وإنما سُمِّيَ مصلّياً لأنه مع صَلَوَي السابق، وهما عِرْقان في الرِّدْفِ[6]، قال الشاعر:

تَـرَكْتُ الـرُّمْحَ يَعْمَـلُ في صَـلاَهُ ... كَـأَنَّ سِنَـانَـهُ خُـرْطُـومُ نَسْـرِ

وقوله: إلا افتلينا غلاماً سيداً فينا

مأخوذ من: فَلَوْتُ[7] الفَلُوَّ يَا فتى: إذا أخذتَه عن أمه، قال الأَعْشَى:[8]

---

(١) البيت على هذه الرواية ملفق من بيتين وهما برواية الأغاني

شـريـت بـرداً ولـو ملكـت صفـقـتـه ... لـما تـطلبـت في بـيـع لـه رشـدا

لـولا الـدعـي ولـولا مـا تـعـرض لي ... مـن الحـوادث مـا فـارقـتـه أبـدا

انظر الأغاني ١٨/٢٥٩، وديوانه ق ١٤/١، ٥ ص ٩٦ ـ ٩٨.

(٢) زاد بعده في س و ف:

يـا بـرد مـا مـسّـنـا دهـر أضـرّ بـنـا ... مـن قـبـل هـذا ولا بـعـنـالـه ولـدا

(٣) في الأضداد له ـ مجلة المورد المجلد الثامن ـ العدد الثالث ص ١٧٢.

(٤) صحف النساخ هذا اللفظ فوقع في جميع النسخ «لخُتَيْتِها» بضم الخاء وإسكان التاء وكذا وقع في أصل أضداد التوزي. وبعد البيت في زيادات ر: «كان ابن جابر يروي لخُتَيْتِها ويقول الختت العقل» وهو تصحيف أيضاً وأغلب الظن أنه من الناسخ.

والصواب: «لخنتبها» كما أثبت وهي رواية التوزي، فقد نقل أبو الطيب اللغوي في أضداده تفسيره عنه فقال: «قال التوزي: «والخنتب طرف البظر مثل المتك وهو الذي تقطعه الخافضة، والخافضة: الخاتنة». انظر أضداد التوزي.

(٥) فيهن تذكير أي صلابة وحدة. وفي أضداد ابن الأنباري ٧٣، والزاهر ٢/٢٥٦ «فيهن تذريبٌ» وفي الرواية اختلاف.

(٦) زاد في ج: «يكتنفان الذنب».

(٧) في ر: «من قولهم فلوت».

(٨) ديوانه ق ١/٢٩ ص: ٤٣.

مُلْمِعٍ لاَعَةِ الْفُؤَادِ إِلَى جَحْـ ـشٍ فَلاَهُ عَنْهَا فَبِئْسَ الْفَالِي

وأخذ هذا المعنى من قول أبي الطَّمَحان الْقَيْنِيِّ:[1]

..... إِذَا مَاتَ مِنْهُمْ سَيِّدٌ قَامَ صَاحِبُهْ

وقوله:

لَوْ كَانَ فِي الأَلِفِ مِنَّا وَاحِدٌ فَدَعَوْا مَنْ فَارِسٌ خَالَهُمْ إِيَّاهُ يَعْنُونَا

مأخوذ من قول طَرَفَةَ[2]

إِذَا الْقَوْمُ قَالُوا مَنْ فَتًى خِلْتُ أَنَّنِي عُنِيتُ فَلَمْ أَكْسَلْ وَلَمْ أَتَبَلَّدِ

ومن قول مُتَمِّمٍ:[3]

إِذَا الْقَوْمُ قَالُوا مَنْ فَتًى لِعَظِيمَةٍ فَمَا كُلُّهُمْ يُدْعَى وَلَكِنَّهُ الْفَتَى [٢/٢٤]

وقوله: «حَدُّ الظُّبات»، فالظُّبَةُ الحَدُّ بعينه، يقال: أصابتهُ ظُبَةُ السيف، وظُبَةُ النَّصْلِ، وجمعه ظُبَاتٌ، وأراد بالظُّبَةِ ههنا موضعَ المَضْرِبِ[4] من السيف، وأخذ هذا المعنى من قول كعبِ بن مالك الأنصاريِّ:[5]

نَصِلُ السُّيُوفَ إِذَا قَصُرْنَ بِخَطْوِنَا قُدُماً وَنُلْحِقُهَا إِذا لَمْ تَلْحَقِ [٦٦]

وقوله: إنا لنُرْخِصُ يوم الرَّوْعِ أنْفُسنا

= ملمع من ألمع ضرعها تلون بلمع سود وعبارة الأصمعي: إذا استبان حمل الأتان وصار في ضرعها لمع سود فهي ملمع، لاعة الفؤاد قال الأصمعي يريد لاثعة الفؤاد إلى جحشها، من لاعت الأتان أصابتها حرقة من الحزن على جحشها، عن رغبة الأمل ٢/٧٢.

(١) انظر ما سلف ص ٦٨.

(٢) في ر «طرفة بن العبد». والبيت في ديوانه ق ١/٤١ ص: ٢٧ وهي معلقته وسيأتي ص ١٤٤٨.

(٣) في ف و ج: «متمم بن نويرة». والبيت من أبيات ستأتي ص ١٤٤٧.

(٤) في س ود وهـ وي وج: «الضَّرْب» وبهامش ج «المضرب» وغير في ي إلى المضرب والمضرب: نحو من شبر من طرف السيف.

(٥) في ج وهـ: «من قول الأنصاري» وفي ف: كعب بن مالك بن أبي مالك.
والبيت من كلمة له قالها يوم الخندق في السيرة النبوية ٢٧٣ - ٢٧٥.

أخذه من قول الهَمْدانيّ، وهو الأَجْدَعُ أبو مَسْروق بن الأجدع الفقيه:[1]

لَقَدْ عَلِمَتْ نِسْوَانُ هَمْدَانَ أَنَّنِي ... لَهُنَّ غَدَاةَ الرَّوْعِ غَيْرُ خَذُولِ
وَأَبْذُلُ في الهَيْجَاءِ وَجْهِي وَإِنَّنِي ... لَهُ في سِوَى الْهَيْجَاءِ غَيْرُ بَذُولِ

ومن القَتَّالِ الكِلَابيِّ حيث يقول:[2]

أَنَا ابْنُ الأَكْرَمِينَ بني قُشَيْرٍ ... وَأَخْوَالِي الكِرَامُ بَنُو كِلَابِ[3]
نُعَرِّضُ لِلطِّعَانِ إذا الْتَقَيْنَا ... وُجُوهاً لا تُعَرَّضُ لِلسِّبَابِ

---

(١) «أبو مسروق بن الأجدع الفقيه» ليس في الأصل. وفي ج: أخذه من قول الأجدع الهمداني: لقد علمت..

(٢) ديوانه ق ٨ وحدها ص: ٣٧ وانظر كلام المحقق.

(٣) في الأصل: «الملوك» وبهامشه «الكرام». وفي ج: وأعمامي الكرام.